

المغرب منخرط في الحوار المتوسطي ومستعد لمواصلة التعاون مع حلف الأطلسي

المتوسط التي تزخر بمؤهلات بشرية وحضارية وثقافية واقتصادية هامة تشهد تحولات سوسيو اقتصادية عميقة وتحديات جديدة متمثلة على الخصوص في بروز الإرهاب الدولي والنزاعات وانتشار أسلحة الدمار الشامل والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية، مضيفا أن الظرفية الحالية تستدعي معالجة هذه الأزمات على صعيد إقليمي بل ودولي . وفي هذا السياق، أكد أن المغرب اعتبر على الدوام السلام والاستقرار والأمن بمنطقة المتوسط هدفا استراتيجيا يتعين تحقيقه، مبرزا أن المملكة عملت جاهدة على جعل هذه المنطقة أمنة ومجالا للتقارب والتعاون المتضامن.

شمال الأطلسي تعود إلى تاريخ حصوله على الاستقلال. وقد تواصلت خلال الحرب الباردة، وتعمقت بمبادرة الحوار المتوسطي . وأشار إلى أن هذه الندوة "تعد ركيزة جديدة ضمن مسلسل تحول "الحوار المتوسطي"، الذي انخرط فيه المغرب بشكل تام"، ونتيجة أولية للنداء الذي أطلقه المغرب في أبريل الماضي من أجل ملامعة الحلف مع بيئته والأخذ بعين الاعتبار خصوصيات شركائه الجدد، مضيفا أن هذه الندوة تندرج أيضا في سياق سياسة الانفتاح التي ينفجها حلف شمال الأطلسي ضمن جواره المتوسطي. واعتبر هلال أن منطقة

■ جدد عمر هلال الكاتب العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون، يوم الاثنين بالرباط، الانخراط التام والكامل للمغرب في الحوار المتوسطي واستعداده إلى جانب حلف شمال الأطلسي لمواصلة تعاون واضح وموسع ومفيد للجميع، وذلك في إطار علاقة تركز على التشاور والتفاهم والاحترام المتبادل . وأضاف هلال، الذي ترأس إلى جانب السفير كلوديو بيزونبيرو الأمين العام المنتخب لمنظمة حلف شمال الأطلسي ندوة حول «التعاون بين المغرب ومنظمة حلف شمال الأطلسي في خدمة السلام والاستقرار بمنطقة المتوسط»، أن العلاقة الوثيقة التي تربط المغرب بحلف